أمية بالمدينة قالوا واحربا ثم نقلوها فقالوا واحربا ولا يعجبني وحرب حربا
اشتد غضبه فهو حرب من قوم حربى مثل كلبى قال الأعشى

وشيوخ حربى بشطي أريك ونساء كأنهن السعالي

وحربه أغضبه قال أبو ذؤيب

كأن محربا من أسد ترج ينازلهم لنابيه قبيب

والحرب كالكلب وقوم حربى كلبى والفعل كالفعل والعرب تقول في دعائها على
الإنسان ماله حرب وجرب وحرب السنان أحده والحرب الطلع يمانية واحدته
حربة وقد أحرب النخل والحربة وعاء كالجوالق وقيل هي الغرارة أنشد ابن الأعرابي

وصاحب صاحبت غير أبعدا تراه بين الحربتين مسندا

والمحراب صدر البيت وأكرم موضع فيه وهو أيضا الغرفة قال

ربة محراب إذا جئتها لم ألقها أو أرتقي سلما

والمحراب الذي يقيمه الناس اليوم مقام الإمام في المسجد ومحاريب بني إسرائيل مساجدهم
التي كانوا يجلسون فيها وقول الأعشى

وترى مجلسا يغص به المحراب م القوم والثياب رقاق

أراه يعني المجلس وقول الآخر في صفة أسد

وما مغب بثني الحنو مجتعل في الغيل في جانب العرين محرابا

جعله له كالمجلس والمحراب أكرم مجالس الملوك عن أبي حنيفة وقيل المحراب الموضع
الذي ينفرد فيه الملك فيتباعد من الناس والحرباء مسمار الدرع وقيل هو رأس
المسمار في حلقة الدرع والحرباء الظهر وقيل حرابي الظهر سناسنه وقيل الحرابي لحم
المتن

المتن قال أوس بن حجر فقارت لهم يوما إلى الليل قدرنا تصك حرابي الظهور وتدسع
قال كراع واحد حرابي الظهور حرباء على القياس فدلنا ذلك على أنه لا يعرف له واحد
من جهة السماع والحرباء ذكر أم حبين وقيل هو دويبة نحو العظاءة تستقبل
الشمس برأسها يقال إنه إنما يفعل ذلك ليقي جسده برأسه وقد استقصيناه
عند ذكر الأحناش والهوام في الكتاب المخصص والعرب تقول انتصب العود في
الحرباء على القلب وذلك أن الحرباء تنتصب على الحجارة وعلى أجذال الشجر يستقبل
الشمس فإذا زالت زال معها مقابلة لها وأرض محربئة كثيرة الحرباء وأرى ثعلبا
قال الحرباء الأرض الغليظة وإنما المعروف الحزباء بالزاي والحارث الحراب ملك
من كندة قال

والحارث الحراب حل بعاقل حدثا أقام به ولم يتحول

وقال البريق

بألب ألوب وحرابة لدى متن وازعها الأورم

يجوز أن يكون أراد جماعة ذات حراب وأن يعني كتيبة ذات انتهاب واستلاب وحرب
ومحارب اسمان وحارب موضع بالشام وحربة موضع غير مصروف قال أبو ذؤيب

في ربرب يلق حور مدامعها كأنهن بجنبي حربة البرد

واحرنبى الرجل تهيأ للغضب والشر وكذلك الديك والكلب والهر وقد يهمز وقيل
استلقى على ظهره ورفع رجليه نحو السماء مقلوبه الحبر المداد والحبر والحبر العالم
ذميا كان أو مسلما بعد أن يكون من أهل الكتاب وسأل عبد الله بن سلام كعبا عن
الحبر فقال هو الرجل الصالح وجمعه أحبار وحبور قال كعب بن مالك

لقد خزيت بغدرتها الحبور كذاك الدهر ذو صرف يدور

وكل ما حسن من خط أو كلام أو شعر أو غير ذلك فقد حبر حبرا وحبر وكان يقال لطفيل

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)